Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالدعاء فى هـذه الحال . . . هو المعراج الخاطف للصعود إلى أعلى ! ! !

تجد ذلك مكنونا فى قوله صلى الله عليه وسلم :

« عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ للهِ

« فَإِنَّكَ لا تَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً إلا رَفَعَكَ اللهُ بها درجَةً

« وحَطَّ عَنكَ خَطِيئَةً . »

(أخرجه مسلم)

وهذا حق . . .

ما اتجه القلب إلى الله . . . فى أتم حالات الاتجاه . . . وهى السجود . . .

إلا خرج من ظلماته فوراً . . . وهذا هو إسقاط الخطيئة . . .

ودخل النور . . . وجعل يرقى فى درجاته . . . وهذا هو مكنون قوله « إلا رفعك الله بها درجة » . . . أى درجة فى مقامات النور ! ! !

لأن السجود غاية التواضع والعبودية لله تعالى ، وفيه تمكين أعز أعضاء الإنسان وأعلاها وهو وجهه من التراب الذى يداس ويمتهن ! ! !